

## سنن ابن ماجه

4019 - حدثنا محمود بن خالد الدمشقي . حدثنا سليمان بن عبد الرحمن أبو أيوب عن ابن

أبي مالك عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عمر قال أقبل علينا رسول الله ﷺ . فقال .

في الفاحشة تظهر لم تدركوهن أن بالله وأعوذ بهن ابتليتم إذا خمس المهاجرين يامعشر ( Y قوم قط . حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم الذين مضوا .

ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المئونة وجور السلطان عليهم . ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا . ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلبوا الله عليهم عدوا من غيرهم فأخذوا بعض ما في أيديهم .

وما لم تحكم أئمتهم بكتاب الله ويتخيروا مما أنزل الله إلا جعل الله بأسهم بينهم ) . [ ش - ( إذا ابتليتم ) على بناء المفعول . والجزاء محذوف . أي فلا خير . أو حل بكم من أنواع العذاب الذي يذكر بعده . ( وأعوذ بالله أن تدركوهن ) جملة معترضة . ( لم تظهر الفاحشة ) أي الزنا . ( بالسنين ) أي بالقسط . ( منعوا القطر ) أي المطر . ( عهد الله ) هو ماجرى بينهم وبين أهل الحرب . ] .

في الزوائد هذا حديث صالح للعمل به . وقد اختلفوا في ابن أبي مالك وأبيه . K حسن